الأمم المتحدة

E/2013/NGO/93

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
22 April 2013
Arabic
Original: French

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من وكالة التنمية الاقتصادية والثقافية بين الشمال والجنوب، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقّى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

240513 240513 13-30542X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان

تعزيز نقل التكنولوجيا من أجل إدارة أفضل للمياه

إذا كان الفقر المدقع يميل إلى الانخفاض بفضل العمل المنسق الذي تؤديه الحكومات والأمم المتحدة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، فإن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية لا يزال يشكل تحديا خطيرا. ويتوقف تحقيق هذه الأهداف إلى حد كبير على الشراكة العالمية من أجل التنمية.

إن المياه تبدو اليوم في صورة تحدّ عالمي جسيم. ولما كانت المياه منفعة عامة للبشر وموجودة بنسبة ٦٠ في المائة في أجسامنا و ٧٥ في المائة في الأرض، فإنه لا غنى عنها للحياة. ومع ذلك فإن واحدا من كل سبعة أشخاص في العالم محروم من مياه الشرب المأمونة، وأكثر من ثلث السكان غير متصلين بشبكة للمرافق الصحية. وبالإضافة إلى المخاطر الصحية، فإن المياه هي في صميم امتداد أجل أنماط الإنتاج. وفي إطار السنة الدولية للتعاون في مجال المياه، لا بد من التذكير بحق الجميع في مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي وإعمال هذا الحق، والعمل على صون هذه المنفعة القيّمة. ولا غنى عن التعاون الدولي لبلوغ هذه الأهداف. ومن الضروري تعبئة درايته الفنية وكفاءاته لتصدير التكنولوجيات التي تساعد على تعزيز الحصول على مياه الشرب المأمونة، والحد من التلوث، وإدراج كل التدابير المتصلة بالمياه في منظور التنمية المستدامة.

لقد تجاوز التضامن الدولي إلى حد بعيد البعد ”الخيري“ الذي كان يمكن أن يتسم به في بداياته. ولما كان هذا التضامن قد اكتسب الطابع الاحترافي وأصبح اليوم يتضمن بعداً أهلياً يزداد قوة، فإن آثاره أصبحت تقاس في الجنوب وفي الشمال على السواء.

إن منطقة ميدي – بيرينيه تروّج منذ عام ٢٠٠٥ لسياسة استباقية لإدارة المياه إدارة منصفة واستخدامها بشكل رشيد، وكذلك لمنع التلوث المنتشر ومعالجته. إن وكالة التنمية الاقتصادية والثقافية بين الشمال والجنوب تشارك بنشاط، من خلال تدابيرها المختلفة، في تنمية التعاون الأقاليمي والدولي في إطار منطق تحقيق الربح للجميع، مثبتة بذلك أن بإمكان المؤسسات الخاصة أو المؤسسات الجامعية أن تحتشد لاتخاذ تدابير في مجال التضامن الدولي. وهناك مؤسسات في قطاع المياه في منطقة ميدي – بيرينيه تترع إلى الانخراط في تنفيذ مشاريع للمياه والصرف الصحي. وقد أُبرم العديد من الاتفاقات، وبخاصة مع أوزبكستان وهنغاريا، لتحسين إدارة المياه عن طريق نقل التكنولوجيا.

ومن المؤكد أن خفض النسبة المئوية للسكان المحرومين من مياه الشرب الآمنة أو من خدمات الصرف الصحي الأساسية، وكذلك خفض تلوث المياه، يمرّان عبر التضامن الدولي، ولكن لا يمكن تحقيقهما بدون نقل التكنولوجيا. ومن هنا فإن الابتكار الذي يخدم البلدان الفقيرة في المياه أمر لا غنى عنه لتحقيق الأهداف المحددة في مؤتمر قمة الألفية المعقود في نيويورك.

وبعد الاعتراف بالحق في المياه على مستوى الأمم المتحدة، فإنه يتعين من الآن فصاعدا وضعه في إطاره القانوني وإعماله فعلا على الصعيد العالمي. وسيتحقق ذلك من خلال تعزيز وتنمية التعاون الدولي.